مـــــــــركز المنبر
للدراسات والتنمية المستدامة
ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

# نظرة على مكونات القوة في تجديد قدرات إيران

**الكاتب: حمزة نوذري**

**المصدر: "صحيفة شرق" الإيرانية، نُشر بتاريخ 29 حزيران 2025**

## عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقلٌّ، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهمّ الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كتابها

**حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة**

https://www.almanbar.org

info@almanbar.org

07816776709

# نظرة على مكونات القوة في تجديد قدرات إيران

الكاتب: حمزة نوذري

المصدر: "صحيفة شرق" الإيرانية، نُشر بتاريخ 29 حزيران 2025[1].

الجميع يسعى إلى رؤية إيران قوية. بعد الدفاع عن نفسها ضد الهجمات والغزوات الخارجية، تحتاج إيران الآن إلى إعادة تنشيط . يجب أن تكون أكثر قوةً من ذي قبل، ولكن ما هي الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك؟.

لجعل إيران أقوى، يجب أن نحدد أولوياتنا. هل ينبغي البدء بتعزيز الجيش وقوات الدفاع؟ هل يجب التركيز على إنتاج وشراء معدات دفاعية حديثة وتدريب القوات العسكرية، أم أن تعزيز الاقتصاد هو الأولوية الأساسية؟.

فهم هذه العناصر سوف يساعدنا في رسم خطة شاملة لإعادة تنشيط إيران وتحقيق قوتها المنشودة.

هناك وجهة نظر تقول إن القوة العسكرية هي العنصر الأساسي الذي يمكن أن يجعل إيران دولة مرغوبة في المنطقة والعالم. وفقاً لهذا الرأي، لا أحد يرغب في الاتحاد مع دولة ضعيفة عسكرياً، لذا يجب أن تأتي الأولوية للدفاع، يليها تعزيز الاقتصاد.

من جهة أخرى، هناك وجهة نظر مختلفة تؤكد أن قوة إيران يمكن تحقيقها من خلال اقتصاد مُنظَّم يتمتع بنموٍّ مرتفع واستقرار. هذه الرؤية لا تنكر أهمية القوة العسكرية، لكنها تعطي الأولوية للسياسة الداخلية والاقتصاد. من خلال وجود اقتصاد قوي يحقق

[1] تجديد قوای ایران.
https://www.sharghdaily.com/%D8%A8%D8%AE%D8%B4-%D8%B3%D8%B1%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D9%87-243/1025591-%D8%AA%D8%AC%D8%AF%DB%8C%D8%AF-%D9%82%D9%88%D8%A7%DB%8C-%D8%A7%DB%8C%D8%B1%D8%A7%D9%86

الرخاء المحلي، يمكن لإيران أن تتبنى سياسة خارجية قوية تجعل معظم الدول راغبة في إقامة علاقات تجارية وتواصل معها.

كما يرى بعض المفكرين أن القوة والعنف يجب إعادة التفكير فيهما في السياسة الخارجية. وفقاً لهذا النهج، فإن الاستمرار في الصراع مع الدول الغربية القوية ليس في مصلحة إيران الوطنية، ويجب أن يُعاد النظر في استراتيجيات السياسة الخارجية لتقليل التصعيد.

لكن هناك منظور ثالث، يمكن تسميته "الديمقراطية والجمهورية"، يُركِّز على أهمية القوة والتماسك الاجتماعي كخطوة أولى. وفقاً لهذا المنظور، يجب أن تكون الإصلاحات الاجتماعية وإعادة بناء الثقة والتماسك الاجتماعي هي الأولوية لتجديد قوة إيران.

هذا المنظور، الذي يُحظى بإهتمام علماء الاجتماع، يدعو إلى إخضاع السلطة السياسية للسلطة الاجتماعية، ويشدد على ضرورة المساءلة والشفافية من قبل الحكومة.

وفقاً لهذا الرأي، تكمن القوة والتماسك الحقيقيّان في التزام الحكومة بمزيد من المساءلة، وتبني العقلانية السياسية، وتجنّب إقصاء وتهميش مختلف الفئات.

في هذه الحالة، يمكن أن تُبنى سياسة خارجية قوية تستند إلى الإرادة الاجتماعية وتحقق مصالح البلاد.

كما يعتقد بعض الأشخاص أن المشكلة ليست في السياسة الاجتماعية والثقافية، بل تكمن في الاقتصاد. وفقاً لهذا المنهج الاقتصادي، الذي يضع الاقتصاد في المقام الأول، يتبع ذلك الدفاع والمجتمع والسياسة الخارجية، وهو ليس نظرية مُوَّحدة.

ويرى بعض الاقتصاديين أن دور الحكومة في بناء نظام اقتصادي قوي هو دور محدود، بينما يؤكد آخرون على أهمية تدّخل الحكومة. هناك من يدعو إلى إنشاء دولة رفاهية تتبنى مفهوم "إيران القوية"، بينما يُفضِّل آخرون نموذج السوق الحرة ذاتية التنظيم.

دعاة السوق الحرة لا يركِّزون كثيراً على نوعية السياسة أو التضامن الاجتماعي. من وجهة نظرهم، يمكن بناء اقتصاد ليبرالي حتى في ظل حكومة غير ديمقراطية.

هناك نهج آخر يرى أن تحقيق اقتصاد قوي وسياسة داخلية مستقرة لا يمكن أن يتم دون وجود منظومة دفاع قوية، خاصةً في منطقة الشرق الأوسط. اليوم، تتجه جميع الدول نحو تعزيز قواتها العسكرية، حتى تلك التي لم تكن تهتم بذلك كثيراً. على سبيل المثال، تسعى الدول الأوروبية الصغيرة إلى تخصيص نسبة أكبر من ناتجها المحلي الإجمالي لبناء منظومة دفاع قوية. وفي ذات السياق تبنّت كلّاً من ألمانيا واليابان علناً سياسة استعادة قوتهما العسكرية، ولم تعد لديهما الرغبة في الاعتماد على القوة العسكرية للولايات المتحدة للدفاع عنهما. لتعزيز منظومة دفاع قوية، من الضروري ضمان عدم انشغال القوات المسلّحة بالأعمال التجارية، والتركيز بالكامل على أحدث التقنيات الدفاعية والعسكرية.

بعد الهجمات الأخيرة، تمر إيران بوضعٍ حرج يتطلّب، أكثر من أي وقت مضى، النقاش والحوار لوضع خطة عمل تهدف إلى جعلها أقوى من ذي قبل.

لكن من أين نبدأ؟

ما يجب توضيحه في البداية هو أن القوة والنفوذ لا يعنيّان بالضرورة وجود بيروقراطية معقدة وواسعة. خلال فترة الهجوم على إيران، شهدنا فرقاً موسيقية تعزف في ساحة الحرية "آزادي" تحت شعار "إيران قوية" دون الحاجة إلى بيروقراطية ضخمة.

ألا ينبغي أن تتحوَّل ساحة الحرية "آزادي" إلى ساحة للتضامن والتماسك الوطني من خلال الفن والموسيقى؟.

يجب دعوة الجميع للتفكير والنقاش وتقديم خطة عمل تهدف إلى إعادة تنشيط الجهود لجعل إيران أقوى.

لنتّخذ خطوات إيجابية ونبدأ من اليوم.

***